

## دراسة تحليلية لدور المرأة الريفية في ترشيد استخدام مياه الشرب ببعض قرى محافظة البحيرة

خالد توفيق الفيل أحمد إسماعيل أبو سالم ماجده محمود يوسف سمر منصور أبو العمايم

قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي والتنمية الريفية - كلية الزراعة - جامعة دمنهور - مصر

### الملخص:

استهدف البحث دراسة وتحليل دور المرأة الريفية في ترشيد استخدام المياه المنزلية، وقد تمثلت شاملة البحث في جميع ربوات الأسر بقريتي الثامنة بذور (محطة 2) والسابعة الصباحي، وقد أختيرت منهما عينة عشوائية بلغ قوامها 353 ربة أسرة، وتم استخدام مربع كاي Chi Squire ومعاملات الارتباط البسيط Person's Correlation، ومعاملات الإنحدار المتعدد المتدرج الصاعد Step – Wise لمعرفة مدى تأثير بعض المتغيرات المستقلة كالسن، والحالة الإجتماعية، وحجم الأسرة، والمستوي التعليمي للمبحوثة، والمستوي التعليمي للزوج، والحالة التعليمية للمبحوثة، والحالة التعليمية للزوج، وعدد الحمامات في المنزل، وعدد المطابخ في المنزل، ونوع البيت، ومستوي المعيشة، ونوع الحمام، ومستوي الوعي بمشكلة نقص المياه، والإتجاه نحو ترشيد استخدام المياه، وتجهيزات المياه بالمنزل، وعدد الأجهزة المستهلكة للمياه، ومدى تدعيم المجتمع لترشيد استخدام المياه، ونوع القرية، ومدى الرضا عن نوعية المياه على متغير الدراسة (ترشيد استخدام المياه المنزلية). وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن مستوى ترشيد المبحوثات لاستخدام المياه المنزلية كان متوسط بنسبة 70.54%، كما بينت النتائج أيضاً وجود علاقة معنوية إيجابية بين كل من العمر والمستوي التعليمي لربة المنزل وزوجها، ومستوي الوعي بقضية المياه، والإتجاه نحو ترشيد الاستخدام، وبين متغير الدراسة. وقد إنتهت الدراسة بمجموعة من المقترحات كان من أهمها ضرورة عمل حملات توعوية موجهة للمرأة الريفية تعرفها بمشكلات المياه وكيفية المحافظة عليها وسبل ترشيدها، ومحاولة إيجاد مصادر أخرى للمياه في المنزل غير مياه الشرب النظيفة تُستخدم في باقى الأغراض المنزلية. الكلمات الدالة: المرأة الريفية، الدور، الترشيده، المياه المنزلية، محافظة البحيرة.

### المقدمة والمشكلة البحثية:

يقول الله عز وجل في سورة الأنبياء "وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ" وردت في الآية (30). ويقول سبحانه "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْتَك تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أُحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (سورة فصلت: الآية 39). من هذه الآيات القرآنية يتضح أن الماء أساس الحياة، فهو سبب في بقائها وإعمارها وتقدمها، فأى خلل يحدث في منظومة المياه على الأرض لا بعد مشكلة بل هو كارثة تهدد حياة الإنسان وتندثر بزواله، يقول الله تعالى " أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ" (سورة السجدة: الآية 27). أى أن وجود الإنسان على الأرض وإستمراره مشروط بوجود الماء النظيف والمتجدد والمتزايد، فالإنسان يحتاج الماء

ليشرب ويسقى زرعه وحيواناته ويقوم حضارته وينميها، ومن ثم فإن المحافظة على الماء من التلوث والهدر بكافة أشكاله، وكذلك التصدي لأي إعتداء عليه بات من أولى المهام الأساسية لأي مجتمع متقدم كان أو متخلف، فعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِسَعْدٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَقَالَ مَا هَذَا السَّرْفُ يَا سَعْدُ قَالَ أَفِي الْوَضوءِ سَرَفٌ قَالَ نَعَمْ وَإِنْ كُنْتُ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ"

ويلاحظ منذ أواخر القرن العشرين وحتى الآن إنتشار بعض المصطلحات مثل خط الفقر المائي وحرب المياه والإعتداء على الحقوق المائية وتغير المناخ والتنمية المستدامة...إلى غير ذلك من المصطلحات، التي تحمل في طياتها نذير خطر يُوشك ان يعصف ببعض البلدان، إن لم نتجه نحو الاستخدام الأمثل والرشيد للموارد خاصة مورد المياه بأساليب تحقق له الإستدامة. فبعض البلدان باتت تعاني من نقص المياه أما بسبب التغيرات المناخية أو التلوث أو بسبب تعدي دول المنبع وفرض سيطرتها على المياه عن طريق إقامة السدود كما حدث في الهند والعراق ومصر.

فقد أصبحت قضية نقص المياه في المجتمع المصري من أهم وأخطر القضايا على الإطلاق، خاصة في ظل أزمة السد الإثيوبي وما سببته عليها من تداعيات خطيرة حالية ومستقبلية على الأمن المائي المصري، ومن ثم الأمن القومي بشكل عام، فسوف تتخفف حصة مصر المائية من 55.5 مليار م<sup>3</sup> إلى نحو 20 مليار م<sup>3</sup> (Radwan G. Abd Ellah, 2020). وهذا يعني وجود أزمة كبيرة تؤثر بدورها على كافة قطاعات المجتمع وأفراده كالقطاع الزراعي والإقتصادي والسياحي والبيئية والصحي، ومن ثم زيادة معدلات البطالة، وإنتشار الجهل، وتفشي الأمراض؛ نتيجة إنخفاض نصيب الفرد من المياه النظيفة المتجددة إلى ما يقرب من 625 م<sup>3</sup> سنوياً، بالإضافة إلى حدوث فترات جفاف، هذا من جانب ومن جانب آخر هناك مجموعة من التحديات والصعوبات التي تتعرض لها المياه في مصر كالزيادة السكانية الكبيرة فمن المتوقع أن يصل عدد السكان إلى 125 مليون نسمة في حلول عام 2025 م، ومن ثم زيادة الطلب على المياه، بالإضافة إلى إنخفاض معدل موارد المياه المتجددة وارتفاع معدلات الاستهلاك، وسوء استخدام الموارد المائية (هالة الهلالي، 2019).

ومما سبق تتضح أهمية الحفاظ على المياه وحمايتها من التلوث والهدر والإسراف، ومن ثم ضرورة ترشيد استخدام المياه، وإعادة التفكير في أسلوب إدارة الموارد المائية الحالية، لتصبح إدارة رشيدة ومتكاملة ومستدامة، ولكي يتحقق الاستخدام الأمثل والكفء والمستدام للموارد المائية، لا بد من الإهتمام بنشر ثقافة الترشييد وتنمية الوعي المائي لدى أفراد المجتمع بشكل عام والمجتمع الريفي بشكل خاص، على أن يبدأ ذلك من خلال تعاملنا مع المياه داخل المنزل، وذلك من منطلق المسؤولية الإجتماعية لكل فرد من أفراد المجتمع، وحيث أن إدارة مورد المياه داخل البيت يندرج ضمن إطار المسؤوليات المنزلية التقليدية للمرأة في المناطق الريفية، فقد تم بلورة مشكلة البحث في التعرف على مستويات ترشييد الريفيات للمياه في المنزل، وكذلك التعرف على أهم المتغيرات الشخصية والإجتماعية والإقتصادية المؤثرة على مستوى ترشيدهن للمياه في المنزل، بالإضافة إلى إلقاء الضوء على أهم المعوقات التي تحول دون ممارستهن أساليب

الترشيد، مع التعرف على الأساليب والطرق التي يمكن إتباعها للحد من الإسراف في استخدام المياه المنزلية من وجهة نظرهن.

#### تساؤلات الدراسة:

1. ما هو مستوى ترشيد الريفيات عينة الدراسة للمياه المنزلية، وهل هناك تأثير للمستوى التنموي للمجتمع المحلي على مستويات ترشيد الريفيات للمياه المنزلية؟
2. ما هي أهم المتغيرات الشخصية والاجتماعية والإقتصادية المؤثرة على الممارسات التي تتبعها الريفيات بعينة الدراسة لترشيد المياه المنزلية؟
3. ما هي أهم المعوقات التي تواجه المرأة الريفية في إدراتها لاستخدام وترشيد مياه الشرب؟
4. ما هي الأساليب والطرق التي يمكن إتباعها للحد من الإسراف في استخدام المياه المنزلية من وجهة نظر المبحوثات؟

#### أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:
1. التعرف على مستوى ترشيد الريفيات بعينة الدراسة للمياه المنزلية والمقارنة بينهن وفقاً للمستوى التنموي للمجتمع المحلي .
  - 2- الوقوف على بعض العوامل والمتغيرات المؤثرة على الممارسات التي تتبعها الريفيات بعينة الدراسة لترشيد المياه المنزلية .
  - 3- التعرف على أهم المعوقات التي تواجه المرأة الريفية في إدراتها لاستخدام وترشيد مياه الشرب.
  - 4- التعرف على كيفية الحد من مشكلة الاسراف في استخدام المياه المنزلية من وجهة نظر المبحوثات.

#### الإطار النظري والإستعراض المرجعي:

يتناول هذا الجزء مجموعة من التعاريف حول بعض المفاهيم ذات الصلة بموضوع البحث، وكذلك قضايا المياه في الوقت الراهن وأهم مصادر المياه التقليدية وغير التقليدية والمجالات التي تُستخدم فيها الموارد المائية وأهم المشكلات المتعلقة بالمياه ودور المرأة الريفية في إدارة الموارد المائية وأهم المعوقات التي تواجه المرأة الريفية في إدارة الموارد المائية، بالإضافة إلى المنطلق النظري لتفسير دور المرأة الريفية في ترشيد استخدام المياه المنزلية، وينتهي هذا الجزء بإستعراض لبعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

**المرأة الريفية:** هي المرأة التي تعيش أو تعمل في المناطق الزراعية أو الساحلية، ويشمل هذا التعريف المرأة التي تؤدي عملاً بمقابل مادي أو بدون مقابل مادي. وتقوم المرأة الريفية بأنشطة أما منتظمة أو موسمية، وهي التي تقوم بأعمال زراعية أو غير زراعية، كما انها تقوم بكافة الشؤون المنزلية. (الأمم المتحدة، الجمعية العامة، 2012)

وتعرف أيضاً **المرأة الريفية** على أنها المرأة التي تعمل في الأماكن الريفية، ويعتمد الكثير منهم على الموارد الطبيعية والزراعة لكسب عيشهن، ويمثلن أكثر من ربع سكان العالم. وفي الدول

النامية تشكل المرأة الريفية ما يقرب من 43% من العمالة الزراعية تقريبا، ويقومون بإنتاج معظم المواد الغذائية المتوفرة، وبالتالي هذا الأمر يجعلهن المسئول الرئيسي عن الأمن الغذائي. وهذا يجعل من المرأة الريفية عنصر هام من عناصر التنمية المستدامة.

(<https://www.un.org/ar/events/ruralwom/enday>)

**2- مياه الشرب:** هي المياه التي تستخدم سواء لأغراض الشرب أو الاستخدام المنزلي، أو إعداد الطعام أو المستخدمة للأغراض الترفيهية، وعموماً يمكن تعريف مياه الشرب على أنها المياه الصالحة للشرب وإعداد الطعام للبشر دون إحداث مشكلات صحية، وتتصف بنظافتها وخلوها من أى مواد ضارة أو ميكروبات (ww.who.int).

**3- الدور:** عرف بارسونز الدور على أنه كل ما يقوم بفعله الفاعل الإجتماعى فى علاقته مع الآخرين. كما عرفه بايدل على أنه الممارسات السلوكية المميزة لواحد أو أكثر من الأشخاص فى إطار معين (www.elsyasi.com)

**4- ترشيد استخدام المياه:** هو التوسط وعدم الإسراف والإعتدال فى استخدام المياه وذلك فى مختلف الأغراض المستخدمة فيها المياه (سلامة وآخرون: 2019)، وهو أيضاً الإستغلال الأمثل للموارد المائية حتى يمكن الإستفاد منها بأقل كمية وبأرخص التكاليف المالية المتاحة فى جميع المجالات المائية (كمة عبد العالى، 2009: ص8).

**الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث:**

هذا الجزء سوف يتعرض لأهم الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث.

**1- دراسة سلامة، وآخرون (2019) بعنوان "ترشيد الاستخدام":** (دراسة إجتماعية للمرأة الريفية بمحافظة المنوفية). وقد إستهدفت هذه الدراسة التعرف على سلوك الريفيات المتعلق بترشيد استخدام الموارد الأساسية التالية (الغاز، الكهرباء، الماء، الغذاء والملابس). وذلك بالوقوف على كل من: 1- مكونات سلوك الريفيات المتعلق بترشيد الاستخدام 2- العوامل المرتبطة والمؤثرة فى سلوك الريفيات لترشيد الاستخدام. وفيما يتعلق بأهم النتائج التى أسفرت عنها هذه الدراسة فتمثلت فى إعتدال سلوك غالبية المبحوثات المتعلق بترشيد استخدام كل من (الغاز، الكهرباء، الماء، الغذاء)، بينما تبين أيضاً إرتفاع ترشيد استخدام الملابس لدى غالبية المبحوثات.

**2- دراسة راندا يوسف ومحمد سلطان (2018) بعنوان " دراسة إجتماعية لترشيد استخدام المياه المنزلية بين الريفيات فى بعض قرى محافظة أسيوط "**

تمثلت أهداف هذه الدراسة فى معرفة مظاهر إسراف المبحوثات فى استخدام المياه، بالإضافة إلى الوقوف على أسباب إسرافهن فى استخدام المياه، وأيضاً التعرف على طرق ترشيدهن فى استخدام المياه، وكذلك أيضاً تحديد العلاقة بين المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للمبحوثات، وبالإضافة إلى مدى إتباعهن لطرق ترشيد استخدام المياه. وتمثلت أهم نتائج البحث فى أن رش الشوارع بالمياه النظيفة واستخدام الخرطوم فى غسيل السيارات، بالإضافة إلى ترك الصنبور مفتوح عند غسيل الوجه والأسنان من أكثر مظاهر الإسراف، وكذلك بينت النتائج أن من أهم أسباب الإسراف فى المياه هى قلة الوعى بأهمية وضرورة ترشيد استخدام المياه، وقلة الحملات التى

تقوم بها الدولة لتوعية المواطنين، بالإضافة إلى عدم توافر المعلومات الكافية عن أزمة المياه لدى المواطن.

### 3- دراسة حنان رجائي عبد اللطيف (2018) بعنوان "دور المرأة الريفية في ترشيد استخدامات المياه في محافظة القليوبية"

تهدف هذه الدراسة بصفة عامة الى التعرف على دور المرأة الريفية في ترشيد استخدامات المياه بصفة عامة وفي الزراعة بصفة خاصة وأوجه استخدامات المياه لديها. وتمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي: أن 80% من أفراد العينة يحصلون على المياه من خلال محطات التنقية الأهلية. ولم تستطع المبحوثات تحديد كمية المياه التي يتم استخدامها يوميا في المنزل. وتعتبر اعادة استخدام المياه المستخدمة في تنظيف المنزل من أهم أساليب المرأة في ترشيد المياه. وفيما يتعلق بمصدر المعرفة عن ترشيد المياه جاءت وسائل الإعلام في المرتبة الأولى بنحو 53.3% من مصدر المعرفة للمبحوثات يليه المعلومات المتداولة من الأسرة نفسها بنحو 25%، ويمثل الجيران المصدر الثالث من مصادر المعرفة لدى المبحوثات بنحو 16.7%.

### 4- دراسة سميرة قنديل وآخرون (2018) بعنوان "برنامج إرشادي تعليمي لترشيد استخدام بعض الموارد لدى السيدات الريفيات بمحافظة البحيرة".

إستهدف هذا البحث عموماً بناء وتنفيذ برنامج إرشادي يهدف إلى ترشيد استخدام كل من الكهرباء والمياه والتليفون المحمول والغذاء لدى السيدات الريفيات بمحافظة البحيرة. ولقد أسفرت نتائج البحث عن الآتي:-

- 1- أن 46,7% من المبحوثات لديهن وعى ضعيف تجاه ترشيد استخدام الكهرباء والمياه والمحمول والغذاء قبل تنفيذ البرنامج. وارتفعت نسبة المبحوثات اللاتي لديهن وعى جيد بعد تنفيذ البرنامج حيث بلغت نسبتهن 46,7%، كما وجد أن 63,3% من المبحوثات كانت ممارستهن ضعيفة تجاه ترشيد استخدام المياه والكهرباء والمحمول والغذاء قبل تطبيق البرنامج، وارتفعت نسبة المبحوثات اللاتي لديهن ممارسات جديدة تجاه ترشيد استخدام الكهرباء والمياه والمحمول والغذاء بعد تطبيق البرنامج حيث بلغت نسبتهن 63,3%.
- 2- وجود فروق معنوية بين التطبيق القبلي والبعدي في الوعي والإتجاهات والممارسات تجاه ترشيد استخدام الكهرباء والمياه والمحمول والغذاء عند مستوى إحتمالى 0,01.

### الأسلوب البحثي:

يتضمن هذا الجزء الطريقة البحثية المتمثلة في تحديد الشاملة والعينة، وأساليب جمع وتحليل البيانات، كما يتضمن أيضا التعاريف الإجرائية وقياس المتغيرات.

**أولاً: الشاملة والعينة:** أجريت هذه الدراسة على ربوات الأسر في قرى الثامنة بذور (محطة 2) البالغ عدد سكانها 9200 نسمة، وكذلك ربوات الأسر بقرية السابعة الصباحى البالغ عدد سكانها 3500 نسمة، التابعتين للوحدة المحلية لقرية الشيخ محمد متولى الشعراوى مركز أبو المطامير بمحافظة البحيرة ، وقد بلغ حجم العينة 353 مبحوثة موزعة كالتالى: 189 مبحوثة من قرية

محطة 2"الثامنة بذور" و164 من قرية السابعة الصباحي، وقد تم إختيار العينتين بطريقة عشوائية، وذلك وفقاً لمعادلة Yamane. 1967 (سلامة، 2017)

$$n = \frac{N}{1+N(e)z}$$

حيث n حجم العينة المطلوب، N حجم الشاملة، (e) خطأ التقدير 0.07. وقد تم الحصول على البيانات الميدانية اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة عن طريق الإستبيان، واستغرقت عملية جمع البيانات ثلاثة أشهر متصلة حيث بدأت في أكتوبر وانتهت في ديسمبر لعام 2021.

تعتبر هذه الدراسة دراسة وصفية وتفسيرية في نفس الوقت، وذلك إستناداً إلى طبيعة الظاهرة التي تدرسها هذه الدراسة، وما تتطلبه دراستها من تحليل متعمق لأبعادها والوقوف على العلاقات القائمة بين هذه الأبعاد. حيث تسعى الدراسة إلى التعرف على أسباب التباين الحادث في سلوك الريفيات (عينة الدراسة) أثناء التعامل مع المياه المنزلية.

**ثانياً: أساليب التحليل الإحصائي:** تم استخدام عدة مقاييس وأساليب إحصائية في تحليل البيانات من بينها النسب المئوية، وبعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت مثل المتوسط والمدى والانحراف القياسي، كما تم استخدام تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج الصاعد Regression- Step-Wise ومعامل الارتباط البسيط Person's Correlation كما تم استخدام مربع كاي

$\chi^2$

### ثالثاً: التعاريف الإجرائية وقياس المتغيرات:

أ- **المتغير التابع:** وتتمثل في مستوى ترشيد استخدام المياه المنزلية  
- **المفهوم النظري:** عبارة عن الأساليب التي تقوم بها المبحوثة للتقليل من الإسراف في استخدام المياه في المنزل.

- **المفهوم الإجرائي:** تم قياس هذا المتغير وفقاً لإستمارة ترميز البيانات س37، ويتكون من ثلاثة وعشرون بنداً فرعياً وهي:

- 1- أثناء النظافة الشخصية "الوضوء وغيرها" بترصى على استخدام إناء لتجميع المياه، 2-
- ياترى قبل النوم بتأكدى من غلق جميع الحنفيات وعدم وجود أى تسريب ماء. 3- لما تغسلى الهدوم بتجميعها كلها مرة واحدة. 4- وانتي بتغسلى المواعين بتغسلهم فى وعاء. 5- وانتي بتنظفى البيت بتستخدمى جردل. 6- وانتي بتغسلى الخضار والفاكهة بتستخدمى وعاء. 7- بتقومى برش الميه أمام البيت . 8- أثناء غسل السيارة بتستخدمى جردل. 9- بتغسلى الهدوم على فترات متباعدة. 10- فى حالة وجود غسالة برمىل أو الغسيل اليدوى بتستخدمى مياه الشطف فى أمور أخرى. 11- بترصى على توجية أسرتك على ضرورة على المياه. 12- بترصى على عمل صيانة دورية للحنفيات فى البيت وعمل صيانة مستمرة لها وإصلاح التالف منها. 13- بترصى على عمل صيانة دورية لمواسير المياه وتغير التالف منها. 14- بترصى على فحص السيفون فى الحمام للتأكد من منع أى تسريبات. 15- بتقومى بفتح الحنفية عند الحاجة فقط. 16- بترصى

على نظافة المنزل قبل عملية غسيلة للتوفير في المياه المستخدمة للغسيل.17- بتحوصى على نشر الوعى بين جيرانك بأهمية ترشيد المياه خصوصاً فى الوقت الحالى.18- بتقومى بالتأكد من إغلاق الحنفية بإحكام لمنع التسريب من المياه.19- بتحوصى على رش حوش البيت أو "حديقة البيت" قبل الشروق.

20- بتجمعى المياه الساخنة الى بتستخدميها من السخان فى وعاء.21- فى حالة وجود خزان مياه بتحوصى على تنظيف الخزان بصفة دورية.22- وضع مواد تعليمية فى المدارس للتوعية بأهمية ترشيد المياه.23- زيادة أسعار فاتورة المياه بتقليل الإسراف من استخدام مياه الشرب. وقد تم ترميز الإجابات كالتالى:

للبنود: (1,2,3,4,5,6,8,9,10,11,12,13,14,15,16,17,18,19,20,21,22,23) أ- دائماً (3) درجة, ب- أحياناً (2) درجة, ج- نادراً (1) درجة. أما عن بند رقم (7) فتم ترميز الإجابات كالتالى: دائماً (1) درجة, ب- أحياناً (2) درجة, ج- نادراً (3) درجة. ويتراوح المدى النظرى لهذه الإستجابات من (23-69) , وللتأكد من صدق هذا المتغير فقد تم عرضه على عدد من المحكمين وقد أقررو بينوده كمقياس صادق لترشيد الاستخدام, وتم حساب ثبات هذا المتغير بطريقة "ألفا كرونباخ" وكانت قيمته 0,71, وبطريقة "التجزئة" كانت قيمته 0,661, وهما قيمتان عاليتان.

**ب- المتغيرات المستقلة:** هناك عدد من المتغيرات المستقلة, وتلك المتغيرات من المرجح أنها تؤثر على المتغير التابع. ومن هذه المتغيرات ما هو شخصى وإقتصادى وإجتماعى وذلك كما يلى:

#### 1- السن

**المفهوم النظرى:** هو سن المبحوثة وقت الحصول على البيانات.

**المفهوم الإجرائى:** تم قياس هذا المتغير من خلال عدد سنوات المبحوثة منذ ميلادها حتى تاريخ جمع البيانات منها, معبراً عنه بالرقم الخام.

#### 2- الحالة الإجتماعية

**المفهوم النظرى:** وهى عبارة عن حالة المبحوثة الإجتماعية سواء كانت, أنسة, متزوجة, مطلقة, أرملة.

**المفهوم الإجرائى:** تم قياس هذا المتغير هذا الاسمي بإعطاء الأنسة (1) درجة, والمتزوجة (2) درجة, والمطلقة (3) درجة, والأرملة (4) درجة.

#### 3- حجم الأسرة

**المفهوم النظرى:** عبارة عن عدد افراد أسرة المبحوثة.

**المفهوم الإجرائى:** تم قياس هذا المتغير كرقم مطلق لعدد أفراد الأسرة.

#### 4- المستوى التعليمى للمبحوثة

**المفهوم النظرى:** وهو يعبر عن كم المعارف والمهارات التى تحصل عليها المبحوثة نتيجة إنضمامها لمؤسسة تعليمية.

**المفهوم الإجرائى:** تم قياس هذا المتغير بمستوى التعليم الذى أتمته المبحوثة, ولقد وضعت تسعة مستويات هى: (1) أمى, (2) يقرأ ويكتب, (3) ابتدائية, (4) إبتدائية, (5) إبتدائية, (6) إبتدائية, (7) إبتدائية, (8) إبتدائية, (9) إبتدائية.

إعدادية(4)درجة، ثانوى أو دبلوم (5)درجة، فوق متوسط (6)درجة، مؤهل على (7)درجة، ماجستير(8)درجة، دكتوراه(9)درجة. وقد تم تحويل هذا المتغير من الصورة الرتبىة إلى الصورة الفترية.

#### 5-المستوى التعليمى للزوج

**المفهوم النظرى :** وهو يعبر عن كم المعارف والمعلومات التى حصل عليها المبحوث نتيجة إنضمامه لمؤسسة تعليمية.

**المفهوم الإجرائى :** تم قياس هذا المتغير بمستوى التعليم الذى أتمه المبحوث، ولقد وضعت تسعة مستويات هى : أمى (1) درجة ، يقرأ ويكتب (2) درجة، ابتدائية (3) درجة، إعدادية(4)درجة، ثانوى أو دبلوم (5) درجة، فوق متوسط (6) درجة، مؤهل على (7) درجة، ماجستير(8) درجة، دكتوراه (9) درجة. وقد تم تحويل هذا المتغير من الصورة الرتبىة إلى الصورة الفترية

#### 6- الحالة العملية للمبحوثة

**المفهوم النظرى :** وهو وضع يعبر عما إذا كانت المبحوثة تعمل أو لا تعمل .  
**المفهوم الإجرائى :** تم قياس هذا المتغير وفقاً لاستمارة ترميز البيانات س6، وقد تم ترميز البيانات كالاتى: تعمل يأخذ (2) درجة ، لايعمل يأخذ (1) درجة .

#### 7- الحالة العملية للزوج

**المفهوم النظرى :** وهو وضع يعبر عما إذا كان زوج المبحوثة يعمل أو لا يعمل .  
**المفهوم الإجرائى :** تم قياس هذا المتغير وفقاً لاستمارة ترميز البيانات س7، وقد تم ترميز البيانات كالاتى: عامل زراعى (1) درجة، حرفى (2) درجة، موظف حكومى (4) درجات، صاحب مشروع خاص (3) درجات.

#### 8- نوع البيت

**المفهوم النظرى :** وهو يعبر عن نوع أو مستوى البيت الذى تسكن فيه المبحوثة بصورة دائمة .  
**المفهوم الإجرائى :** تم قياس هذا المتغير وفقاً لاستمارة ترميز البيانات س8، نوع البيت اللى إنت عايشة فيه وقد تم ترميز البيانات كالاتى: بيت(5) درجة ، شقة (3) درجة ، أكثر من شقة (4) درجة ، غرفة أو أكثر (2) درجة ، غرفة مستقلة (1) درجة ، فيلا (6) درجة .

#### 9- نوع الحمام

**المفهوم النظرى :** وهو يمثل نوع الحمام الذى تستخدمه أسرة المبحوثة.  
**المفهوم الإجرائى :** تم قياسه وفقاً لاستمارة الإستبيان س19، ماهو نوع الحمام الموجود عندك فى البيت؟ وتم ترميز الإستجابات كالتالى: بلدى (1) درجة، أفرنجى (2) درجة.

#### 10- عدد الحمامات بالمنزل

**المفهوم النظرى :** عبارة عن عدد الحمامات الموجودة فى منزل المبحوثة.

**المفهوم الإجرائى :** عبارة عن رقم يوضح عدد الحمامات فى المنزل.

#### 11- عدد المطابخ فى المنزل

**المفهوم النظرى :** عبارة عن عدد المطابخ الموجودة فى منزل المبحوثة.



**المفهوم الإجرائي:** عبارة عن رقم يوضح عدد المطابخ في المنزل.

#### 12- مستوى معيشة الأسرة.

**المفهوم النظري:** وهو يعبر عن وضع المبحوثة الإقتصادي والاجتماعي من وجهة نظرها.  
**المفهوم الإجرائي:** تم قياس هذا المتغير وفقاً لإستمارة ترميز البيانات س14, ماهو تقييمك لمستوى معيشتك بالنسبة لباقي أهل القرية؟ وتم ترميز الإجابات كالآتي : منخفض (1) درجة , متوسط (2) درجة, مرتفع (3) درجة.

#### 13- عدد الأجهزة الحديثة المستهلكة للمياه في المنزل

**المفهوم النظري:** وهو عبارة عن عدد الأجهزة الحديثة المستهلكة للمياه في المنزل التي تمتلكها المبحوثات.

**المفهوم الإجرائي:** تم قياس هذا المتغير من خلال س23 وهو عبارة عن إيه من الاجهزة المستهلكة للمياه الموجودة في البيت عندك؟ وكانت الإستجابات كالتالي غسالة برميل تأخذ 1 ثم تضرب في العدد, غسالة نصف أتوماتيك تأخذ 2 ثم تضرب في العدد, غسالة أتوماتيك كاملة تأخذ 3 ثم تضرب في العدد, غسالة فوق أتوماتيك تأخذ 4 ثم تضرب في العدد, غسالة أطباق تأخذ 4 ثم تضرب في العدد, ثم يجمع الناتج الإجمالي في النهاية وهو يمثل عدد الأجهزة المستهلكة للمياه في المنزل.

#### 14- مستوى الوعي بمشكلة نقص المياه

**المفهوم النظري :** وهو يعبر عن مدى إدراك المبحوثة ومعرفتها بمشكلة نقص المياه في مصر, وكذلك معرفة الآثار والأضرار الناتجة عن نقص المياه .

**المفهوم الإجرائي:** تم قياس هذا المتغير وفقاً لإستمارة ترميز البيانات س34 , والذي يشمل على ستة عشر بند فرعياً وهي :

- 1- اليومين دول فيه مشكلة نقص مياه نهر النيل . 2- هناك مشكلة انقطاع ماء الشرب بشكل مستمر في القرية. 3- في ناس كتير في القرية معندهاش مياه شرب نظيفة . 4- في نقص في توفير مياه شرب نظيفة. 5- كتير من الأوقات المياه ما بتجيش غير ساعة أو ساعتين في اليوم. 6- اليومين دول الفلاحين بيعانوا من نقص مياه الري . 7- في ناس خسرت المحصول بسبب نقص مياه الري. 8- بتعاني من وجود أى طعم أو رائحة غير مقبولة في مياه الشرب. 9- ناس كتير بتسرف في استخدام المياه المنزلية. 10- الناس بقت كتير واستخدام المياه زاد وماعدش بتكفي حد. 11- اتجاه الدولة الأيام دي هي المحافظة على المياه والحد من الاستخدام. 12- بتعاني من تهالك شبكة المياه الخاصة بالقرية ودا ببسبب عدم توفر المياه بالشكل المناسب. 13- بعد كده عداد المياه حيكون بالكارت علشان نحد من الاستخدام الزائد. 14- الدولة بتبطن الترع علشان تمنع تسرب المياه للتربة. 15- موش مهم لما المياه تشتغل ليل نهار علشان النظافة في البيت. 16- ضغوط المياه لا تكفي الوصول للأدوار العليا. وقد تم ترميز الإجابات كالآتي: نعم (3) درجات, إلى حد ما (2) درجة, لا (1) درجة, ويتراوح المدى النظري لهذا المتغير ما بين (16-48).

#### 15- تجهيزات المياه بالمنزل

**المفهوم النظرى:** وهو يعبر عن مدى توافر المياه بالمنزل وذلك من خلال توافر تجهيزات معينة للمياه بالمنزل.

**المفهوم الإجرائى:** تم قياس هذا المتغير وفقاً لإستمارة ترميز البيانات س10, ويتكون من ثمانية بنود فرعية هي: 1. هل يوجد عداد مياه فى البيت. 2- ياترى فى حد بيشرتكم معاكوا فى عداد المياه. 3. هل يوجد ماتور لرفع المياه بالمنزل. 4. هل يوجد خزان مياه بالمنزل. 5. هل يوجد فلتر مياه بالمنزل. 6. هل يوجد حنفية فى حوش المنزل. 7. هل يوجد حظيرة مواشى بالمنزل. 8. هل يوجد حظيرة طيور بالمنزل

وقد تم ترميز الإجابات كالاتى: نعم يأخذ رقم 2, ولا تأخذ رقم 1. ولكن البنود (1,3,4,5,6,7,8) نعم تأخذ رقم 2, اما البند (2) فلا تأخذ رقم 2.

#### 16- مدي تدعيم المجتمع لترشيد استخدام المياه

**المفهوم النظرى:** وهو تكثيف الجهود لتطوير مصادر تقليدية وغيرتقليدية للحفاظ على المياه وكذلك كافة الإجراءات التى يتخذها المجتمع والتي من شأنها التوعية بأهمية ترشيد المياه والحفاظ عليها، وذلك عن طريق كافة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وعمل ندوات للتوعية بأهمية ترشيد استخدام المياه

**المفهوم الإجرائى:** تم قياس هذا المتغير وفقاً لإستمارة ترميز البيانات س 36, ويتكون من ستة بنود فرعية وهي: 1- هل ولادك وأفراد أسرتك يساعدونك فى ترشيد استخدام المياه. 2- جيرانك وأقربائك دائماً بتشوفيهم يحافظوا على الميه. 3- الناس فى البلد بتترشد من استخدام الميه وبيقولوا لبعض على الترشيح. 4- القيادات فى القرية والمشايخ فى المساجد بيتكلموا الأيام دى عن أهمية ترشيد استخدام مية الشرب. 5- بيعملوا فى البلد هنا ندوات للتوعية بأهمية ترشيد استخدام المياه المنزلية. 6- وسائل الإعلام تغطى مشكلة نقص المياه وترشيد استخدامها بشكل جيد. وقد تم ترميز الاجابات كالاتى : نعم (3) درجات , احياناً (2) درجة , لا (1) درجة. ويتراوح المدى النظرى لهذا المتغير ما بين ( 6-18 ).

#### 17- نوع القرية

**المفهوم النظرى:** يعكس المستوي التنموي للقرية.

**المفهوم الإجرائى:** تم إعطاء المبحوثات فى قرية محطة 2 (درجتان)، وقرية السابعة صباحي درجة واحدة.

#### 18- الإتجاه نحو ترشيد استخدام المياه.

**المفهوم النظرى:** وهو يعبر عن دافع وميل لدى المبحوثة نحو الحفاظ على المياه وترشيدها.

**المفهوم الإجرائى:** تم قياس هذا المتغير وفقاً لإستمارة ترميز البيانات س 35, ويتكون من عشرة بنود فرعية هي: 1- دينا حثنا على عدم الاسراف فى المياه. 2- الميه بقت مشكلة الأيام دى ولازم نحافظ عليها. 3- فيه بلاد بتبنى سندود على النيل ولازم يكون عندنا دافع للمحافظة على الميه. 4- فيه ناس كتير بترش ميه بكثرة قدام البيوت وده بيشكل إسراف فى استخدام المياه. 5- النظافة بشكل عام بتستهلك كميات كبيرة من المياه. 6- فيه كتير من ربات البيوت بتفتح الحنفية بداعى ومن غير داعى. 7- لازم نحافظ على الميه علشان الأجيال القادمة. 8- ارتفاع الحرارة فى

الصيف بيزود فى استخدام الميه ولازم نشوف حل لهذا الموضوع. 9-أولادنا لازم يكون عندهم وعى بالمحافظة على المياه.10- ما فيش حد فى البلد بيهتم بمشكلات مية الشرب. وقد تم ترميز الإجابات كالآتى : البنود (1-2-3-4-7-8-9) موافق (3) درجات , موافق لحد ما (2) درجة , غير موافق (1) درجة , أما البنود (5-6-10) فترمز إجاباتها كالآتى غير موافق (3) درجات , موافق الى حد ما (2) درجة , موافق (1) درجة , ويتراوح المدى النظرى لهذا المتغير ما بين (10-30).

### تحليل وصفي لعينة الدراسة:

يبين جدول (1) خصائص عينة الدراسة الشخصية والاجتماعية والإقتصادية في القرينتين:

جدول (1) وصف عينة البحث الميدانية والمتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة			المتغيرات المستقلة		
ت	%	المتغيرات المستقلة	ت	%	المتغيرات المستقلة
<b>1- المستوى التنموى للمجتمع المحلى</b>			<b>2- الحالة الاجتماعية</b>		
189	53,54	أعزب	3	0.8	
164	46,46	متزوج	298	84.4	
353	100	مطلق	24	6.8	
<b>3- المستوى المعيشى للمبحوثات</b>			<b>4- حجم الأسرة</b>		
51	14.4	أرمل	28	8	
353	100	إجمالي	353	100	
283	80.2	منخفض	<b>4- حجم الأسرة</b>		
19	5.4	متوسط	من 1- 4 أفراد "صغيرة"		
353	100	مرتفع	130	36,9	
<b>5- مصدر المياه بالمنزل</b>			من 5-7 أفراد "متوسطة"		
333	94.3	إجمالي	216	61,2	
2	0.6	مياه بلدية	8- أفراد فأكثر		
18	5.1	مياه بديية	7	1.9	
<b>6- مستوى استخدام المبحوثات للمياه الشرب</b>			<b>5- مصدر المياه بالمنزل</b>		
353	100	ظلمية	إجمالي		
11	3.12	الاتنين معاً	منخفض		
<b>7- المستوى التعليمى للمبحوثات</b>			متوسط		
64	18.1	أمى	مرتفع		
45	12.7	يقرا ويكتب	الاجمالي		
<b>8- المستوى التعليمى للزوج</b>			353		
11	3.1	ابتدائية	100		
16	4.5	اعدادية	337		
99	28	ثانوى اودبلوم	11		
36	10.2	فوق متوسط	5		
78	22.1	مؤهل على	1.42		
3	1	ماجستير	353		
1	0.3	دكتوراه	100		
<b>9- الحالة العملية للمبحوثات</b>			31.7		
125	35.4	تعمل	112		
228	64.6	لا تعمل	35		
353	100	إجمالي	81		
<b>9- الحالة العملية للمبحوثات</b>			23		
125	35.4	تعمل	1		
228	64.6	لا تعمل	0.3		
353	100	إجمالي	2		
<b>9- الحالة العملية للمبحوثات</b>			0.6		
125	35.4	تعمل	353		
228	64.6	لا تعمل	100		
353	100	إجمالي	353		

تابع جدول (1)					
11- نوع المنزل			10- طبيعة عمل الزوج		
0,3	1	- غرفة مستقلة	1.7	6	- لا يعمل
1,4	5	- غرفة أو أكثر	29.5	104	- عامل زراعي
41,1	145	- شقة	17.6	62	- حرفي
1,7	6	- أكثر من شقة	22.9	81	- موظف حكومي
53,3	188	- بيت "منزل ريفي تقليدي"	28.3	100	- صاحب مشروع خاص
0,8	3	- فيلا	100	353	إجمالي
1,4	5	- بيت عيلة			
100	353	إجمالي	12- درجة الرضا عن نوعية المياه		
13- تدعيم المجتمع لترشيد استخدام المياه			34	120	- غير راضى
33,71	119	منخفض	52	183	- راضى إلى حد ما
56,09	198	متوسط	14	50	- راضى بدرجة كبيرة
10,2	36	مرتفع	100	353	الإجمالي
100	353	الإجمالي	14- نوع الحمام		
15- عدد الحمامات			32,9	116	- بلدى
89,8	317	- حمام واحد	67,1	237	- افرنجي
9,3	33	- حمامان	100	353	- الإجمالي
16- عدد المطابخ			16- عدد المطابخ		
0,8	3	- ثلاثة حمامات	16- عدد المطابخ		
100	353	الإجمالي	94,4	335	- مطبخ واحد
17- الوعي بمشكلة المياه			4,5	16	- مطبخان
18,41%	65	- وعى منخفض	0,6	2	- ثلاثة مطابخ
71,68%	253	- وعى متوسط	100,0	353	الإجمالي
9,91%	35	- وعى مرتفع	18- الاتجاه نحو الترشيح		
100%	353	الإجمالي	3,4	12	- اتجاه سلبى
			49,0	173	- اتجاه محايد
			47,6	168	- اتجاه ايجابي
			100	353	الإجمالي

المصدر: الاستمارة

### النتائج والمناقشات

فى هذا الجزء سوف يتم إستعراض أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة، وكذلك مناقشتها.

#### أولاً: مستوى ترشيح استخدام المياه من قبل المبحوثات:

تم تصنيف ترشيح استهلاك المياه بالنسبة للمبحوثات الريفيات إلى ثلاثة فئات كالتالى: منخفض، ومتوسط، ومرتفع، كما هو موضح بالجدول رقم (2).

ويتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (2) أن مستويات ترشيح استخدام المبحوثات للمياه المنزلية فى كلا القريتين تكاد تكون متقاربة، فلا يوجد تأثير واضح لمستوى تطور القرية على مستويات ترشيح المياه المنزلية، فعلى مستوى العينتين يلاحظ أن 70.54% من المبحوثات مستوى ترشيحهن للمياه متوسط . و 19.26% من المبحوثات مستويات ترشيحهن للمياه المنزلية

عالي، في حين أن 10.2% من المبحوثات مستويات ترشيدهن للمياه منخفض. وهذا قد يعزى إلى تقاعص المجتمع الريفي المحلي عن دوره في التصدي لمشكلة نقص المياه، وأن ما تقوم به المبحوثات من أساليب وإجراءات بسيطة من شأنها ترشيد استخدام المياه فهو أما راجع للإنقطاع المستمر في المياه، والذي قد يصل في كثير من الأحيان إلى عدة أيام، أو عدم توافر المياه بشكل عام مما يجعلها تقوم بشراء المياه أو جلبها من أماكن بعيدة فتكون مجبرة على ترشيد استخدامها لتخفف عنها هذا العبء، وربما يرجع ذلك إلى ارتفاع قيمة فاتورة المياه هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى معظم القرى الريفية لا يوجد بها شبكات صرف صحي ولكن لديهم أبار صرف صحي (ترنشات)، فكثر استخدام المياه يؤدي إلى سرعة إمتلائها ويتطلب تفريغها بمبالغ كبيرة، الأمر الذي يدفعهم إلى تقليل استخدام المياه.

جدول (2) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً للمبحوثات الريفيات لترشيد استهلاك المياه

مستوى ترشيد استخدام المياه	قرية السابعة الصباحي		قرية محطة 2		الإجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منخفض	26	13.76	10	6.10	36	10,2
متوسط	128	67.72	121	73.78	249	70,54
مرتفع	35	18.52	33	20.12	68	19,26
الاجمالي	189	100	164	100	353	100

ثانياً: إستجابات المبحوثات بالنسبة لبنود متغير ترشيد استخدام المياه: توزيع إستجابات

المبحوثات علي بنود متغير ترشيد استخدام مياه الشرب يوضحها الجدول رقم (3) ويتضح من جدول رقم (3) أن غالبية المبحوثات يحرصن على فتح الحنفية عند الحاجة إليها فقط، ووصل عددهن إلى 298 مبحوثة من أي بنسبة 84,4% مبحوثة من إجمالي العينة الكلية للمبحوثات الريفيات، يلها عدد المبحوثات اللاتي يتأكدن من غلق جميع الحنفيات والتأكد من عدم وجود أي تسريبات حيث وصل عددهن إلى 277 مبحوثة أي بنسبة 78,5% من إجمالي العينة الكلية للمبحوثات الريفيات، يلها عدد المبحوثات اللاتي يحرصن على فحص السيفون في الحمام للتأكد من عدم وجود أي تسريبات مياه وصل عددهم إلى 271 أي بنسبة 76,8% من إجمالي العينة الكلية للمبحوثات الريفيات، بينما وجد أن عدد المبحوثات اللاتي يقمن برش المية أمام البيت وصل عددهن إلى 171 أي بنسبة 48,4% من إجمالي العينة الكلية للمبحوثات الريفيات، بينما وصل عدد المبحوثات الريفيات اللاتي لا يحرصن على استخدام إناء أثناء الوضوء والنظافة الشخصية إلى 168 مبحوثة أي بنسبة 47,6% من إجمالي العينة الكلية للمبحوثات الريفيات، وكذلك وصل عدد المبحوثات اللاتي لا يحرصن على رش حديقة المنزل "حوش المنزل" قبل شروق الشمس إلى 153 مبحوثة أي بنسبة 43,0% من إجمالي العينة الكلية للمبحوثات الريفيات. وبالتالي وجد أن أعلى إستجابة لترشيد استخدام المياه عند المبحوثات تمثلت في فتح الحنفية عند الحاجة فقط، أما عن أقل إستجابة من المبحوثات تجاه ترشيد استخدام المياه تمثلت في رش المياه من قبل المبحوثات أمام البيت.

جدول (3) التوزيع العددي والنسبي لإستجابات المبحوثات بالنسبة لبنود متغير ترشيد استخدام المياه

البنود	دائماً	%	أحياناً	%	نادراً	%	الإجمالي
إثناء النظافة الشخصية "الوضوء وغيرها" بتحرصى على استخدام إناء لتجميع المياه	71	20,1	114	32,3	168	47,6	353
ياترى قبل النوم بتتأكدى من غلق جميع الحنفيات وعدم وجود أى تسريب ماء	277	78,5	63	17,8	13	3,7	353
لما بتغسلى الهدوم بتجمعها كلها مرة واحدة	163	46,2	149	42,2	41	11,6	353
وانتى بتغسلى المواعين بتغسلهم فى وعاء	95	26,9	132	37,4	126	35,7	353
وانتى بتنظفى البيت بتستخدمى جردل	241	68,3	75	21,2	37	10,4	353
وانتى بتغسلى الخضار والفاكهة بتستخدمى وعاء	264	74,8	61	17,3	28	7,9	353
بتقومى برش الميه أمام البيت	66	18,6	116	32,9	171	48,4	353
إثناء غسل السيارة بتستخدمى جردل	91	25,8	141	39,9	121	34,3	353
بتغسلى الهدوم على فترات متباعدة	93	26,3	191	54,1	69	19,6	353
فى حالة وجود غسالة برميل أو الغسيل اليدوى بتستخدمى مياه الشطف فى أمور أخرى	129	36,5	112	31,7	112	31,7	353
بتحرصى على توجيه أسرتك على ضرورة الحفاظ على المياه	246	69,7	99	28,0	8	2,3	353
بتحرصى على عمل صيانة دورية للحنفيات فى البيت وعمل صيانة مستمرة لها وإصلاح التالف منها	261	76,8	79	22,4	13	3,7	353
بتحرصى على صيانة دورية لمواسير المياه وتغير التالف منها	241	68,3	98	27,8	14	4,0	353
بتحرصى على فحص السيفون فى الحمام للتأكد من منع أى تسريبات مياه	271	76,8	62	17,6	20	5,7	353
بتقومى بفتح الحنفية عند الحاجة فقط	298	84,4	47	13,3	8	2,3	353
بتحرصى على نظافة المنزل قبل عملية غسيلة للتوفير فى المياه المستخدمة للغسيل	249	70,5	75	21,2	29	8,2	353
بتحرصى على نشر الوعى بين جيرانك بأهمية ترشيد المياه خصوصاً فى الوقت الحالى	167	47,3	141	39,9	45	12,7	353
بتقومى بالتأكد من إغلاق الحنفية لمنع تسريب المياه	257	72,8	66	18,7	30	8,5	353
بتحرصى على رش حوش البيت أو "حديقة البيت" قبل الشروق	102	28,9	99	28,0	152	43,0	353
بتجمعى المياه الساخنة إلى بتستخدمها من السخان فى وعاء	118	33,4	92	26,3	143	40,5	353
فى حالة وجود خزان مياه بتحرصى على تنظيفه بصفة دورية	174	49,3	93	26,3	86	24,3	353
وضع مواد تعليمية فى المدارس للتوعية بأهمية ترشيد المياه	256	72,5	77	21,8	20	5,7	353
زيادة فاتورة أسعار المياه بتقلل من الإسراف من استخدام مياه الشرب	118	33,4	97	27,5	138	39,1	353

### ثانياً:- التحقق من الفرض البحثي:

يتم التحقق من الفرض البحثي علي مستوى المتغيرات الرتبية والإسمية من خلال تحليل مربع كاي

**1- نتائج تحليل مربع كاي Chi-square** مابين المتغيرات المستقلة المقاسة على المستوى الإسمي والرتبي ومستوى ترشيد استخدام مياه الشرب: نتائج تحليل ارتباط مربع كاي بين بعض المتغيرات المستقلة ومستوى ترشيد استخدام مياه الشرب يوضحها الجدول التالي:

جدول (4) يوضح ارتباط مربع كاي بين بعض المتغيرات المستقلة ومستوى ترشيد استخدام مياه الشرب.

المتغير	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	مستوى المعنوية	Kendall b
نوع القرية	5,624	2	0,060	0.08-
الحالة الزوجية	2,462	2	0,292	0.078
الحالة العملية للزوج	1,612	2	0,447	0.007-
الحالة العملية للمبحوثة	0,879	2	0,644	0.03
مستوى المعيشة	8,452	4	0,076	0.038
عدد الحمامات بالمنزل	0,684	1	0,747	-.035
نوع الحمام	1,55	1	0,129	-0.066
عدد المطابخ	0,001	1	0,999	0.002
نوع البيت	2,142	1	0,087	0.078
المستوي التعليمي للمبحوثة	1,973	1	0,098	0.075
المستوي التعليمي لزوج المبحوثة	5,505	1	0,013	0.125

من بيانات جدول (4) يتضح وجود علاقة معنوية طبقاً لنتائج تحليل مربع كاي بين كل من نوع القرية، وحالة البيت أو المنزل، ومستوي المعيشة، ونوع البيت و متغير مستوى ترشيد استخدام مياه الشرب. ولم تثبت أي علاقة معنوية مع بقية المتغيرات. ويمكن تفسير بعض تلك النتائج المعنوية في أن نوع القرية يعكس المستوي التنموي لها وبالتالي معدلات ترشيد استخدام المياه فطبقاً لنتائج القرية عالية المستوي التنموي هي قري بها سيدات يستهلكن مياه شرب أكثر وبالتالي مستوى الترشيد عندهن أقل من السيدات في القرية منخفضة المستوي التنموي والتي ليس لديهن تجهيزات كثيرة في الحمامات، أو قد لا يمتلكن أجهزة منزلية كثيرة مستهلكة للمياه وبالتالي يكون استخدامهن أقل وترشيدهن أعلى من نظيرتهن في القرية الأعلى في المستوي التنموي. وكذلك بينت النتائج وجود علاقة معنوية ايجابية بين مستوي المعيشة ومستوي ترشيد الاستخدام وهذا يرجع إلى أن مستوي المعيشة العالي غالباً ما يعكس مستوي تعليم عالي للمبحوثات، وبالتالي يكون لديهن القدرة علي فهم ودراية بمشكلة المياه التي تواجه مصر، وبالتالي يكون لديهن رغبة عالية في ترشيد استخدام المياه المنزلية. كما وضحت النتائج أيضاً وجود علاقة ايجابية بين نوع البيت ترشيد الاستخدام وقد يرجع ذلك إلى أن السيدات في البيوت المتطورة قد يقمن بترشيد الاستخدام رغبة في تقليل قيمة فاتورة المياه وبالتالي الحفاظ علي ميزانية الأسرة وتوفير تلك الأموال للإنفاق علي بنود أخرى، بعكس البيوت الريفية التي تستهلك المياه ولا يشغلهم ترشيدها كونهم قد يكونوا أقل في المستوي التعليمي، أو تسكنها أسر ممتدة. أظهرت النتائج أيضاً أن

المستوي التعليمي للزوج له علاقة إيجابية مع مستوي الترشيده، فربما تعليم الزوج يزيد من وعيه حيال عملية ترشيده استخدام المياه، أو قد يدفع زوجته إلى الحد من استخدام المياه وترشيدها خوفاً من قيمة الفاتورة في حال الاستخدام العالي.

**2- نتائج تحليل الانحدار التدريجي المتعدد:** ويتضمن تحليل الانحدار المتغيرات المستقلة المقاسة علي المستوي الرتبي ذات العلاقة السببية مع متغير مستوي ترشيده استخدام مياه الشرب ويوضحها الجدول التالي:

جدول (5) المتغيرات المستقلة ذات العلاقة السببية مع متغير مستوي ترشيده استخدام مياه الشرب

م	المتغير	قيمة B	قيمة T	مستوى المعنوية	قيمة F	مستوى المعنوية	التباين المفسر R <sup>2</sup>
1	مدي تدعيم المجتمع لترشيده استخدام المياه	0,313	6,277	0,000	13,432	0,000	0,15
2	تجهيزات المياه بالمنزل	0,144	2,808	0,005			
3	مستوي الوعي بمشكلة المياه	0,119	2,365	0,019			
4	السن	0,109	2,180	0,03			
5	الإتجاه نحو ترشيده استخدام المياه	0,103	2,094	0,037			

يتضح من جدول (5) أن المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإندارية المعنوية مع المتغير التابع هم تدعيم مؤسسات المجتمع لمشكلة المياه، والتجهيزات الخاصة بالمياه في المنزل والوعي بمشكلة المياه، وسن المبحوث، والإتجاه نحو ترشيده استخدام مياه الشرب وكانت جميع العلاقات إيجابية. ولم تثبت أي علاقة معنوية مع بقية المتغيرات. وكانت قيمة F 13.432 وهي معنوية عن المستوي الإحتمالي 0.000، وكانت قيمة التباين المفسر R<sup>2</sup> 0.15 أي أن تلك المتغيرات مجتمعة تساهم في تفسير 15% من التباين الحادث في المتغير التابع وبقية التأثير لمتغيرات أخرى لا يتضمنها النموذج، وقد ساهم متغير تدعيم المجتمع لترشيده استخدام المياه بنسبة 9.2% بمفرده من هذا التأثير علي مستوي ترشيده استخدام مياه الشرب.

ويمكن تفسير نتائج تحليل الانحدار بالنسبة لمتغير تدعيم المجتمع لترشيده استخدام المياه حيث أن قيمة B 0.313 وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي 0.000 ويعكس هذا قدرة المجتمع علي نشر ثقافة ترشيده الاستخدام ليس فقط بين السيدات الريفيات ولكن أيضاً بين الشباب والأزواج والفتيات وكل أفراد الأسرة لأن الكل معني بقضية الترشيده وليس المرأة الريفية فقط وبالتالي يكون له مردود علي ترشيده الاستخدام بالإيجاب.

وبالنسبة لتجهيزات المياه بالمنزل حيث كانت قيمة B 0.144 وهي معنوية عند المستوي الإحتمالي 0.005 فقد تكون تجهيزات المياه الجيدة بالمنزل تمنع تسريب المياه والحد من الإسراف منها وبالتالي الحد من الاستخدام، فقد لا يكون كثرة تجهيزات المياه بالمنزل دليل علي زيادة الاستخدام ولكن قد يرجع إلي سلوكيات الأسرة بالنسبة لترشيده استخدام المياه.



الوعي بمشكلة المياه كانت قيمة B 0.119 وهي معنوية عند المستوي الإحصائي 0.019 وهذا المتغير حيوي جداً في فهم ظاهرة ترشيد الاستخدام حيث كلما ارتفع وعي المرأة الريفية كلما زادت من قدرتها علي ترشيد استخدام مياه الشرب، حيث أنه هناك مشكلة نقص في إمدادات المياه في مصر، بل هناك مشكلات علي مياه النيل مع دول حوض النيل يجعل قضية المياه قضية محورية في مصر، وفي حاجة إلي فهم كل شخص فيها لتلك المشكلة حتي يمكن التعامل معها، وبالتالي لو ادركت المرأة الريفية قضية المياه في مصر بالتالي فسوف يسهم ذلك في قدرتها علي ترشيد استخدام المياه.

بالنسبة لسن المرأة الريفية له علاقة إيجابية مع ترشيد الاستخدام حيث كانت قيمة B 0,109 وهي معنوية عند المستوي الإحصائي 0.03 فكلما تقدمت المرأة الريفية في العمر زاد ترشيد استخدامها عن المرأة الشابة صغيرة العمر، ويمكن تفسير ذلك في أن المرأة الريفية في بداية حياتها الزوجية وتكون صغيرة العمر ليس هناك شيء يدفعها إلي ترشيد استخدام المياه فقد يكون أطفالها صغار العمر ولا يستهلكون مياه بكثرة، أو قد لا يكون هناك مصاريف أخرى منزلية في حاجة إلي توفير في فاتورة المياه لتوجيه الإنفاق في هذا الإتجاه، ومن هنا فإن المرأة كبيرة العمر أبنائها كبار في حاجة إلي توجيه إنفاق علي تعليمهم مثلاً أو مساعدتهم في تكوين أسر والزواج وبالتالي الحد من فاتورة المياه.

وأخيراً الإتجاه نحو ترشيد استخدام المياه حيث كانت قيمة B 0.103 وهي معنوية عند المستوي الإحصائي 0.037 فالإتجاه الإيجابي نحو الترشيح ينعكس علي السلوك الخاص بترشيد استخدام مياه الشرب، والذي ينعكس في النهاية علي تقليل الاستخدام للمحافظة علي المياه لأغراض أخرى يكون المجتمع في أمس الحاجة إليها.

#### د- نتائج تحليل الارتباط البيروني بين بعض المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

نتائج تحليل الارتباط البيروني بين بعض المتغيرات المستقلة الرتبوية والمتغير التابع ( ترشيد استخدام المياه) يوضحها الجدول التالي:

جدول (6) مصفوفة الارتباط البيروني مابين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

ترشيد استخدام مياه الشرب		المتغير
مستوى المعنوية	قيمة الارتباط البيروني	
0,004	**0,152	السن
0,769	0,016	عدد الأجهزة الحديثة المستهلكة للمياه بالمنزل
0,001	**0,170	الوعي بمشكلة المياه
0,104	0,087	الإتجاه نحو ترشيد استهلاك مياه الشرب
0,000	**0,307	مدي تدعيم المجتمع لترشيد الاستهلاك
0,000	**0,186	الرضا عن نوعية المياه
0,522	-0,034	عدد أفراد الأسرة

أظهرت نتائج جدول (6) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كلاً من العمر، والمستوى التعليمي للمبحوث، والمستوى التعليمي للزوج، والأجهزة المستهلكة للمياه، والوعي بمشكلة المياه،

الإتجاه نحو الترشيد, تدعيم المجتمع لترشيد الاستخدام, و الرضا عن نوعية المياه وبين ترشيد استخدام مياه الشرب, بينما أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين عدد أفراد الأسرة وترشيد استخدام مياه الشرب.

#### 7-وجهة نظر المبحوثات عن المشكلات التي تواجهن أثناء عملية ترشيد استخدام المياه

وعن رأي المبحوثات في المشكلات التي تواجهن أثناء ترشيد استخدام المياه يوضحها الجدول التالي:

جدول (7) التكرار النسبي للمشكلات التي تواجه المبحوثات أثناء ترشيد المياه

م	المشكلات	محطة 2		السابعة صباحي		إجمالي التكرارات	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
1	لا تعرف	11,11	29	15,47	39	26,58	68
2	لا توجد مشكلات	16,09	42	8,33	21	24,42	63
3	تسريبات الحنفيات	5,36	14	1,98	5	7,34	19
4	تهالك شبكة ومواسير المياه	17,24	45	7,93	20	25,17	65
5	انقطاع المياه وضعف ضغطها	8,04	21	4,38	11	12,42	32
6	كثرة رش المياه بالشوارع	7,66	20	3,98	10	11,64	30
7	استعمال المياه بالأعمال المنزلية الأخرى	16,88	44	22,22	56	39,1	100
8	قلة الوعي بأهمية ترشيد المياه	10,72	28	20,63	52	31,35	80
9	ارتفاع درجات الحرارة بالصيف	5,38	14	8,33	21	13,71	35
11	قلة الاهتمام بالصحة	0,38	1	1,98	5	2,36	6
12	وجود طعم غير مرغوب في المياه	1,14	3	0,39	1	1,53	4
13	اشتراك أكثر من عائلة في عداد المياه	0	0	4,36	11	4,36	11
	المجموع	100	261	100	252	100	513

يتضح من جدول (7) المتعلق بالمشكلات التي تواجه المبحوثات الريفيات أثناء ترشيد المياه ان عدد المبحوثات اللآتي لا تعرف وصل عددهن إلى 68 مبحوثة أى بنسبة 26,58% من إجمالي العينة الكلية للمبحوثات الريفيات, وأن عدد من يرى أنه لا توجد مشكلات وصل عددهن إلى 63 مبحوثة أى بنسبة 24,42% من إجمالي العينة الكلية للمبحوثات الريفيات, وكان عدد من رأين مشكلات بسبب تسريبات الحنفيات 19 مبحوثة أى بنسبة 7,34% من إجمالي العينة الكلية للمبحوثات الريفيات, اما من رأين أن مشكلات فى ترشيد استخدام المياه بسبب تهالك شبكة ومواسير المياه وصل عددهن إلى 65 مبحوثة أى بنسبة 25,17% من إجمالي العينة الكلية للمبحوثات الريفيات, اما من رأين أن مشكلات فى ترشيد استخدام المياه بسبب إنقطاع المياه وضعف ضغطها وصل إلى 32 مبحوثة أى بنسبة 12,42% من إجمالي العينة الكلية للمبحوثات الريفيات, وكان عدد من رأين مشكلات فى ترشيد استخدام المياه وصل إلى 30 مبحوثة أى بنسبة 11,64% من إجمالي العينة الكلية للمبحوثات الريفيات, اما من رأين أن مشكلات فى ترشيد استخدام المياه بسبب كثرة استعمال المياه بالأعمال المنزلية وصل إلى 100 مبحوثة أى بنسبة 39,1% من إجمالي العينة الكلية للمبحوثات الريفيات, وكان عدد من رأين مشكلات بسبب قلة

الوعي بأهمية ترشيد المياه حوالي 80 مبحوثة أى بنسبة 31,35% من إجمالي العينة الكلية للمبحوثات الريفيات, اما من رأيين أن هناك مشكلات فى ترشيد إستخدام المياه بسبب إرتفاع درجات الحرارة بالصيف وصل عددهن إلى 35 مبحوثة أى بنسبة 13,71% من إجمالي العينة الكلية للمبحوثات الريفيات, اما من رأيين أن هناك مشكلات فى ترشيد استخدام المياه بسبب قلة الإهتمام بالصحة وصل عددهن إلى 6 مبحوثات أى بنسبة 2,36% من إجمالي العينة الكلية للمبحوثات الريفيات, وكان عدد من رأيين أن هناك مشكلات فى ترشيد استخدام المياه بسبب وجود طعم غير مرغوب فيه فى مياه الشرب حوالي 4 مبحوثات بنسبة 1,53% من إجمالي العينة الكلية للمبحوثات الريفيات, وكان عدد من رأيين أنه يوجد مشكلات فى ترشيد استخدام المياه بسبب إشتراك أكثر من عائلة فى عداد مياه الشرب حوالي 11 مبحوثة أى بنسبة 4,36% من إجمالي العينة الكلية للمبحوثات الريفيات. وبالتالي يتضح أن أكثر المشكلات التى تتسبب فى عدم ترشيد المياه بحسب ما ذكر من المبحوثات الريفيات هى كثرة استخدام المياه بالأعمال المنزلية, وأقلها تأثيراً على ترشيد استخدام المياه هى وجود طعم غير مرغوب فيه فى مياه الشرب.

#### 8- وجهة نظر المبحوثات عن كيفية الحد من الإسراف فى استخدام المياه المنزلية

ويتضح رأي المبحوثات عن كيفية الحد من الإسراف فى استخدام المياه المنزلية من خلال الجدول التالى:

جدول (8) التكرار والتكرار النسبي لاستجابات المبحوثات عن كيفية الحد من الإسراف فى استخدام المياه المنزلية

م	المشكلات	محطة 2		السابعة صباحي		إجمالي التكرارات	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
1	لا تعرف	36	12,32	33	12,45	69	24,77
2	ترشيد استخدام المياه	110	37,69	77	29,05	187	66,74
3	نشر الوعي بأهمية ترشيد المياه	66	22,60	75	28,30	141	50,9
4	سن قوانين تمنع رش المياه بالشوارع	20	6,84	0	0	20	6,84
5	توفير مصادر اخرى للمياه بالمنزل غير مياه الشرب	39	13,35	11	4,18	50	17,53
6	صيانة مواسير وشبكات المياه	11	3,78	31	11,69	42	15,47
7	عمل شبكة مياه جديدة	0	0	31	11,69	31	11,69
8	عمل صرف صحي جيد	0	0	7	2,64	7	2,64
9	رفع فاتورة المياه	10	3,42	0	0	10	3,42
	المجموع	292	100	265	100	557	100

يتبين من النتائج الواردة بجدول (8) والمتعلق بكيفية الحد من الإسراف فى استخدام المياه المنزلية من وجهة نظر المبحوثات فاللاتى لا يعرفن الحل منهن وصل عددهن إلى 69 مبحوثة أى بنسبة 24,77% من إجمالي العينة الكلية للمبحوثات الريفيات, وعدد من رأيين أن ترشيد المياه هو الحل لحل مشكلة نقص المياه فى مصر كان 187 مبحوثة أى بنسبة 66,74% من إجمالي العينة الكلية للمبحوثات الريفيات, وعدد من رأيين أن نشر الوعي بأهمية ترشيد المياه هو الحل وصل إلى 141 مبحوثة أى بنسبة 50,9% من إجمالي العينة الكلية للمبحوثات الريفيات, أما عن رأيين أنه لابد من سن قوانين تمنع رش المياه بالشوارع وصل عددهن إلى 20 مبحوثة أى بنسبة

6,84% من إجمالي العينة الكلية للمبوحوثات الريفيات, ومن رأين أن تبطين الترع والمصارف والبحث عن مصادر أخرى للمياه وصل عددهن إلى 50 مبحوثة أى بنسبة 17,53% من إجمالي العينة الكلية للمبوحوثات الريفيات, ووصل عدد من رأين ضرورة عمل صيانة لمواسير وشبكات المياه حوالى 42 مبحوثة أى بنسبة 15,47% من إجمالي العينة الكلية للمبوحوثات الريفيات, ووصل عدد من رأين ضرورة عمل شبكة مياه جديدة لحل مشكلة المياه فى مصر إلى 31 مبحوثة أى بنسبة 11,69% من إجمالي العينة الكلية للمبوحوثات الريفيات, أما 7 مبحوثات فقط من رأين ضرورة عمل صرف صحى لحل مشكلة المياه فى مصر أى بنسبة 2,64% من إجمالي العينة الكلية للمبوحوثات الريفيات, وأخيراً رأت 10 مبحوثات فقط رفع فاتورة المياه للقضاء على أزمة المياه فى مصر أى بنسبة 3,42% من إجمالي العينة الكلية للمبوحوثات الريفيات. أى أنه بحسب ما ذكرت المبحوثات أن أهم أسلوب للحد من الإسراف فى استخدام المياه المنزلية هو ترشيد استخدام المياه.

#### التعليق على النتائج البحثية: من النتائج البحثية السابقة يتضح الآتى:-

1- أن وعي السيدات في العينة البحثية المنخفض أعلى من الوعي المرتفع بحوالي النصف بالنسبة لترشيد استخدام المياه، مما يدل علي أن قضية ترشيد استخدام المياه ليست ذات أهمية بالنسبة للعديد من السيدات عينة الدراسة، إما لكونهن مستواهم التعليمي متدني، أو أن القضية لم يتم توصيلها من قبل مؤسسات المجتمع لهن في صورة ندوات وحملات توعية، وقد يكون الدافع الوحيد لترشيد الاستخدام لديهن هو ثمن فاتورة المياه المرتفع.

2- علي النقيض من ذلك لوحظ أن مستوي ترشيد استخدام المياه المرتفع للسيدات عينة الدراسة ضعف المنخفض تقريباً، ولكنه ليس كبيراً، وقد يكون سبب ذلك أن ترشيد استخدام المياه هو مسئولية كل أفراد الأسرة وليس ربة المنزل وحدها فقط، وبالتالي قد لا تستطيع المرأة الريفية التحكم في سلوكيات باقي أفراد الأسرة بترشيد استخدام المياه، ومن ثم لا يكون ترشيد إستهلاك المياه بالمستوي المطلوب، ماذا وإلا كانت فواتير المياه مرتفعة فقد يكون ذلك دافعاً للضغط علي بقية أفراد الأسرة لمحاولة ترشيد استخدام المياه.

3- بالنسبة لإستجابات المبحوثات لبنود متغير ترشيد الاستخدام فكانت أعلى إستجابة لبند "بتقوى بفتح الحنفية عند الحاجة فقط" وذلك بشكل دائم وأقلهم بندي "زيادة فاتورة أسعار المياه بتقلل من الإسراف من استخدام مياه الشرب، وبتجمعي المياه الساخنة اللى بتستخدميها من السخان فى وعاء". أما بالنسبة للإستجابات بشكل نادر كانت أعلاهم "بتقوى برش المياه أمام البيت"، وأدناهم كل من "بتحرصى على توجيه أسرتك على ضرورة الحفاظ على المياه، وبتقوى بفتح الحنفية عند الحاجة فقط".

4- قد أظهرت نتائج تحليل الإنحدار التدرجي المتعدد Multiple Stepwise Regression بالنسبة لترشيد استخدام مياه الشرب وجود المتغيرات المستقلة وهى تدعيم المجتمع لترشيد استخدام المياه، وتجهيزات المياه بالمنزل، ومستوي الوعي بمشكلة المياه، والسن، والإتجاه نحو ترشيد استخدام المياه وقد كان لمتغير تدعيم المجتمع لترشيد استخدام المياه النسبة الأعلى في

التأثير بين تلك المتغيرات، أي أنه لا بد علي المجتمع بمؤسساته أن يوضح ويبرز مشكلة نقص المياه علي أفراده حتي يكونوا علي دراية أو واعين بتلك القضية.

5- بالنسبة لرأي المبحوثات عن كيفية ترشيد استخدام المياه، هناك نسبة لا بأس بها لا تعرف أو أفرت أنه لا توجد مشكلات في الترشيد تتجاوز الـ50%، مما يدل علي أن مستواهم التعليمي منخفض، وكذلك مستوي إنفتاحهم الثقافي، أو أن المجتمع لم يستطيع أن يوصل رسالته بشكل جيد إليهن عن مشكلة نقص المياه في مصر، كما أن من تبقي منهن فرأيهن في الترشيد يكون في استخدام المياه في الأعمال المنزلية الأخرى مثل ري الحديقة أو غسيل السيارة، وهناك قلة وعي بأهمية ترشيد استخدام المياه.

6- نسبة الربع من السيدات تقريباً في العينة لا يعرفن كيف يمكن حل مشكلة نقص المياه في مصر، ومن يعرف منهن يقر بأن ترشيد استخدام المياه، ونشر الوعي بأهمية ترشيد المياه أهم بندين في حل مشكلة نقص المياه في مصر.

7- من اللافت للنظر أن المستوي التعليمي سواء للزوج أو الزوجة دافع لترشيد استخدام المياه وأيضاً زيادة استخدام المياه في الوقت ذاته، وهذا يعطي إتجاه لوجود متغيرات بسيطة تؤثر في ذلك، مثل المستوي التعليمي المرتفع للأبناء والذي يدفعهم للمزيد من استخدام مياه الشرب، والذي لا يستطيع الزوجان من خلاله السيطرة علي سلوكياتهم. أو قد توجد أجهزة كثيرة مستهلكة للمياه، أو وجود أكثر من مطبخ أو حمام في المنزل، أو أن هناك أدوار عديدة في المبني تستهلك كميات كبيرة من المياه وبالتالي يختفي أثر التعليم في ترشيد الاستخدام.

8- يعد متغير مدي تدعيم المجتمع لترشيد استخدام المياه علي جانب كبير من الأهمية في تأثيره علي المتغير التابع، وذلك من خلال البرامج الإعلامية والندوات واللقاءات مع كل فئات المجتمع لتوضيح قضية المياه في مصر للرأي العام وبالتالي يسهل تجنب الآثار السلبية لتلك القضية.

#### المقترحات:

في ضوء النتائج البحثية توصي الدراسة الحالية بالآتي للحد من الإسراف في استخدام المياه:

- 1- نشر الوعي بين كل فئات المجتمع بقضية المياه المقبلة علي مصر في الفترة القادمة حتي يتم التعامل معها.
- 2- قيام مؤسسات المجتمع المنوطة بقضية المياه بدورها الفعال في التوعية بتلك القضية، حتي يتسني لكل أفراد المجتمع التعامل مع تلك القضية بوعي تام.
- 3- الإهتمام بالمرأة الريفية لما لها من دور كبير في الحد من مشكلة الإسراف في استخدام مياه الشرب من خلال تقديم برامج تثقيفية وتوعوية تراعي مستواها التعليمي والثقافي.
- 4- رفع قيمة شرائح المياه في حالة الاستخدام الزائد.
- 5- القيام بضبط تجهيزات المياه في البيوت ومنع التسريب من المواسير، وكذلك تركيب العدادات المناسبة للحد من الإسراف في استخدام المياه.
- 6- محاولة إيجاد مصادر أخرى للمياه في المنزل غير مياه الشرب النظيفة تستخدم في باقي الأغراض المنزلية.

- 7- تقوية الإتجاه الإيجابي نحو ترشيد استخدام المياه لدى السيدات الريفيات من خلال التوعية بتلك القضية.
- 8- تلك الظاهرة تحتاج الي المزيد من الدراسة والبحث خاصة الفترة المقبلة في ظل المتغيرات التي تواجه المجتمع المصري.

#### المراجع:

- 1- الأمم المتحدة, الجمعية العامة (2012): الدراسة النهائية المقدمة من اللجنة الاستشارية لمجلس حقوق الانسان بشأن المرأة الريفية والحق في الغذاء – الدورة الثانية والعشرون – البندان 3 و5 من جدول الأعمال.
- 2- الهلالى، هالة السيد (2019): "الأمن المائي المصري" دراسة فى التهديدات والمخاطر وآليات المواجهة: سد النهضة نموذجا"، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مج20، عدد2، ابريل.
- 3- عبد اللطيف، حنان رجائي (2018): دور المرأة الريفية فى ترشيد استخدامات المياه فى محافظة القليوبية- المجلد الثامن والعشرون- العدد الاول – معهد التخطيط القومى – محافظة القليوبية.
- 4- سلامة، فؤاد عبد اللطيف (2017): محاضرات فى طرق البحث الاجتماعى – جامعة دمنهور.
- 5- سلامة، فؤاد عبد اللطيف، وفرحات عبد السيد، ونجوى عبد الرحمن، وخالد عبد الفتاح، وإيمان ماهر (2019): ترشيد الاستهلاك: دراسة اجتماعية للمرأة الريفية بمحافظة المنوفية، قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنوفية.
- 6- سلطان، راندا يوسف محمد (2018): دراسة إجتماعية لترشيد استهلاك المياه المنزلية بين الريفيات فى بعض قرى محافظة أسيوط، مجلد 63 العدد1، مجلة اسكندرية للعلوم الزراعية.
- 7- قنديل، سميرة احمد، إيناس خميس، هيام حسيب، دعاء ابراهيم محمد النجار (2018): برنامج ارشادى تعليمى لترشيد استخدام بعض الموارد لدى السيدات الريفيات بمحافظة البحيرة – قسم الاقتصاد المنزلى – كلية الزراعة الشاطبي.
- 8- عبد العالى، كمة (2009): ترشيد إستهلاك المياه بمنطقة تقرت، رسالة ماجستير، جامعة منتورى قسنطينة، كلية علوم الأرض، الجغرافيا والتهيئة العمرانية، قسم التهيئة العمرانية.
- 9- UN-Water Activity Information System. 'Safe wastewater use in agriculture in Egypt: Case study.' Available at [www.ais.unwater.org/ais/pluginfile.php/356/mod\\_page/content/114/Egypt%20FAO-Essam\\_3](http://www.ais.unwater.org/ais/pluginfile.php/356/mod_page/content/114/Egypt%20FAO-Essam_3), accessed [10-11-2021].
- 10- Radwan G. Abd Ellah (2020): **Water Resources in Egypt and Their Challenges, Lake Nasser Case Study**", *Egyptian Journal of Aquatic Research*, Vol. 46, March.

مواقع على الانترنت:

- 1- <https://water.fanack.com/ar/egypt/water-use/>.
- 2- [www.fao.org/nr/water/aquastat/countries\\_regions/EGY/](http://www.fao.org/nr/water/aquastat/countries_regions/EGY/).
- 3- <https://www.un.org/ar/events/ruralwom/enday>.

### **An analytical study of rural women' s role in rationalization of using Drinking water in some villages of the Behera Governorate**

**S. M. Abou-EL-Amaiem**  
**A. I. Abou-Salem**

**Kh. T. EL-Feel**  
**M. M. Yousef**

Dept. of Economics, Agric. Extension and Rural Development, faculty of Agriculture, Damanhour University, El-Beheira, .Egypt

#### **ABSTRACT:**

This study aimed basically at identifying, rural women' s role in rationalization of using Drinking water. The population represented the total, all rural women (El- Mahta 2 and El- sabaa El- Sabahi). A simple sample was selected randomly, 353 of rural women. Chi square, Step – Wise Regression and Person's Correlation were used to know the influence of some independent variables such age, marital status, family size, life level, educational level of the wives (respondents), educational level of her husband, working level of wives (respondents), working level of her husband, number of bathrooms, number of kitchens, kind of house, kind of bathroom, number of modern devices consuming water at home, awareness of the water problem, level of attitudes towards rationalization of water using and the role s community to support the issue of rationalization, initiations of water in the house, kind of village and level of satisfaction with the quality of water, on the independent variable that was represented in the level of rationalization of water. Finally the results showed that 70.54% of total sample, thier rationalization of water at home was average. Also the results showed that four significant variables have effectted on the level of rationalization of using water at home, These variables are age, educational level of the wives (respondents), educational level of her husband, awareness of the water problem. Suggestions are discussed in this study as well.

**Key words:** Rural women, Role, Rationalization, Drinking water, Behera governorate